[202] " واوحي إلي هذا القرآن لا نذركم به ومن بلغ " يعني الائمة من بعده وهم ينذرون به الناس. وعن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من بلغ أن يكون إماما من ذريته الاوصياء فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول ا. (1) 65 - شى: عن عمار بن ميثم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قرأ رجل عند أمير المؤمنين: " فإنهم لا يكذبوك ولكن الظالمين بآيات ا يجحدون " فقال: بلى وا لقد كذبوه أشد المكذبين (2) ولكنها مخففة، لا يكذبونك: لا يأتون بباطل يكذبون به حقك. وعن الحسين بن المنذر، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله تعالى: " فإنهم لا يكذبونك " قال: لا يستطيعون إبطال قولك. (3) 66 - فس: قوله: " قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون " الآية، فإنها قرئت على أبي عبد ا عليه السلام فقال: بلى وا لقد كذبوه أشد التكذيب، وإنما نزلت: لا يكذبونك، أي لا يأتون بحق يبطلون حقك. حدثني أبي، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص ابن غياث قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: يا حفص إن من صبر صبر قليلا، وإن من جزع جزع قليلا، ثم قال: عليك بالصبر في جميع امورك، فإن ا بعث محمدا صلى ا عليه وآله وأمره بالصبر والرفق فقال: " واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا " وقال: " ادفع بالتي هي أحسن السيئة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم " فصبر رسول ا صلى ا عليه وآله حتى قابلوه بالعظام ورموه بها، فضاق صدره فأنزل ا: " ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون " ثم كذبوه ورموه فحزن ذلك فأنزل ا: قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات ا يجحدون * ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذو حتى أتيهم

(1 و 3) تفسير العياشي: مخطوط. (2) في نسخة: أشد التكذيب، وهو الظاهر، ويؤيده ما يأتي عن القمى. (*)